



محضر إجتماع
الجلسة التمهيدية
للدورة العادية الرابعة لسنة 2022
جلسة يوم 28 أكتوبر 2022

- التأم بقصر بلدية تونس بالقصبة اجتماع الجلسة التمهيدية للمجلس البلدي للدورة العادية الرابعة لشهر نوفمبر لسنة 2022 وذلك يوم الجمعة 28 أكتوبر 2022 على الساعة الرابعة ظهرا برئاسة السيد لسعد خضر المساعد الرابع لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة و بحضور السيدة حفيظة بالخير مديمغ الكاتب العام للبلدية والسادة أعضاء المجلس البلدي ومواطنين من مختلف المناطق البلدية وبعضا من مكونات المجتمع المدني ، كما حضر الاجتماع عدد من السادة المسؤولين الإداريين والفنيين، وكذلك ممثلون عن وسائل الإعلام .
- افتتح الجلسة السيد لسعد خضر ، المساعد الرابع لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة ، مرحبا بكل الحاضرين والمشاركين من السادة أعضاء المجلس البلدي و المواطنين من مختلف الدوائر البلدية و أعطى الإذن للبدء بالتدخلات و تقديم الاقتراحات التي من شأنها النهوض بالعمل البلدي.
- * تدخل السيد حسين حمدي من متساكني دائرة المدينة :**
- تعرّض السيد حسين حمدي في تدخله إلى النقاط التالية :
- 1/- الوضعية المزرية التي تمرّ بها منطقة الزرارعية خاصة كل من نهج القمرق القديم ونهج الزرقون ونهج السميد ونهج سيدي العجمي والتي تستوجب التدخل العاجل للترميم أو الهدم لتفادي وقوع الكارثة .
 - 2/- إعادة الإعتبار لنهج القمرق القديم وترميم الأقواس المهتمة والموجودة به حاليا مع الإشارة بأنه كان يضمّ سابقا مجموعة من القنصليات والسفارات .
 - 3/- مطالبة المعنيين بالأمر وعلى رأسهم السيّد رئيسة بلدية تونس بالقيام بزيارة ميدانية لمنطقة الزرارعية لمعاينة الوضع المأساوي للمنطقة المذكورة .
 - 4/- إعطاء المزيد من الأهمية للأقواس أو ما يعرف بـ " الصبايط " وترميمها قبل تعرّضها للإتلاف الكلي وإنذارها .
 - 5/- مزيد العناية بنظافة المنطقة ورفع الفضلات بإعتبارها قلب المدينة العتيقة و واجهتها .
 - 6/- دعوة المعنيين بالأمر وعلى رأسهم السيّد رئيسة بلدية تونس بمراقبة المقاول المكلف بتغيير البلاط القديم بالمنطقة المذكورة وحثّه على الإسراع في إنجاز المهام الموكولة إليه بالمواصفات المتفق عليها .
 - 7/- تساؤل عديد العائلات القاطنة بمنطقة الزرارعية عن كيفية الإنتفاع بالبرنامج الوطني لتحسين المسكن .

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

فيما يتعلق بتغيير البلاط القديم بمنطقة الزرارية أشارت السيدة حفيظة بلخير مديغ إلى أنه لا يمكن للبلدية التدخل إلا بعد إنتهاء أشغال الديوان الوطني للتطهير.

*** تدخل السيد لسعد خضر ، المساعد الرابع لرئيسة بلدية تونس شيخخة المدينة :**

إقتراح السيد لسعد خضر على المتدخل حسين حمدي إعطاء رقم هاتفه الجوال إلى السيد محمد السلامي (رئيس مصلحة الطرقات) لربط الصلة معه قصد التنسيق والوقوف على جميع الإخلالات التي قام بها المقاول بالمنطقة المذكورة جزاء تغيير البلاط القديم أما فيما يتعلق بالبرنامج الوطني لتحسين المسكن فهو يرجع أساسا إلى ولاية تونس .

*** تدخل السيد شاكر الشليبي من متساكني دائرة المدينة :**

قام السيد شاكر الشليبي بسرد الآتي ذكره :

- 1/المسؤولية القانونية والأخلاقية لبلدية تونس بعد وفاة شخص إثر سقوط حائط بنهج العزافين.
- 2/مزيد العناية بالتتوير العمومي خاصة بنهج الموحد ونهج الواد وزنقة سيدي عثمان بدائرة المدينة .
- 3/تهذيب الأشجار على مستوى مدرسة الصادقية .
- 4/مطالبة البلدية بالملف الذي قام بإيداعه سابقا .

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

تعقيبا على ما تقدّم أفادت السيدة الكاتبة العامة أنّ المباني الآيلة للسقوط هي مسؤولية كل من مالكي العقارات والبلدية وقد تمّ رصد حوالي مليون دينار لرفع أثرية البناءات المهدمة أما بخصوص الملفات التي يتم إيداعها من قبل المواطنين فهي بصدد الدراسة والمتابعة من طرف الإدارات المعنية.

*** تدخل السيدة مريم الخلفي ، من متساكني دائرة المنزه :**

ذكرت السيدة مريم الخلفي النقاط التالية :

- 1/- كثرة الأوساخ وتراكم فضلات البناء.
- 2/- ضرورة التكثيف من الحملات الأمنية بدائرة المنزه لردع المخالفين المتسببين في تراكم الأتربة .
- 3 /- مشكل الحائط الذي هدم على مستوى شارع الطاهر صفر- زنقة عدد 2 – وفي هذا الصدد تمّ تقديم عديد الصور الفوتوغرافية إلى السيدة الكاتبة العامة .

*** تدخل السيد لسعد خضر ، المساعد الرابع لرئيسة بلدية تونس شيخخة المدينة :**

أفاد السيد لسعد خضر أنه سيقوم بالتنسيق مع رئيس دائرة المنزه لرفع كل المشاكل العالقة بالدائرة .

*** تدخل السيد منصف بسباس ، من متساكني دائرة المنزه :**

أشار السيد منصف بسباس إلى الآتي ذكره :

- 1 /- وجود إحدى اللافتات الإشهارية بدائرة المنزه والتي وقع إزالتها ولم يتم رفعها إلا بعد مرور تسعة أشهر.
- 2/- إنسداد بعض قنوات تصريف مياه الأمطار وطرق جهرها وتنظيفها .

3/- إعداد منظومة كاملة تعنى بالجرارات وذلك للتفرقة بين مصبّات فضلات البناء والفضلات الخضراء ويقع الترخيص من قبل البلدية في كل عملية رفع للفضلات .

4/- تركيز كاميرات مراقبة في بعض الأنهج الرئيسية لدائرة المنزه للكشف عن المخالفين والمتسببين في تراكم الأوساخ و فضلات البناء .

*** تدخل السيد لسعد خضر ، المساعد الرابع لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

وضح السيد لسعد خضر أنّ مسؤولية النظافة مشتركة بين كل من المواطن والبلدية على حدّ سواء فلا بدّ من تكثيف الحملات تلبية لرغبة المتساكنين من جهة وتوعية المواطنين من جهة أخرى مع الإشارة إلى أنّ كل من منطقتي حيّ هلال والملاسين أصبحا أهمّ مصبان للفضلات المتأتية من المنارات والمنازه ولا يمكن للبلدية أن تغطي و تراقب كلّ الأماكن رغم التنسيق المتواصل مع الدوريات الأمنية والشرطة البيئية .

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديمغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

أوردت السيّد الكاتبة العامة أنّ عمليات الرقابة اليومية للمخالفين المتسببين في تراكم الفضلات و الأتربة تستنزف أموال طائلة من موارد البلديات بإعتبار عملية النظافة قائمة على الزجر والردع بدرجة أولى وترجع بالنظر إلى سلك أعوان التراتيب البلدية الذي أصبح مؤخرا يتبع وزارة الداخلية ويقتصر دورهم على التأمين لاغير .
ورغم عديد الصعوبات التي تواجه البلديات و على رأسهم بلدية تونس هناك تنسيق يومي مع الولاية و الجهات الأمنية المختصة لإيجاد الحلول الكفيلة بالقضاء على ما أمكن من هذه الظاهرة و زجر المخالفين .

*** تدخل السيدة نجوى عمارة ، من متساكني دائرة المنزه :**

قامت السيدة نجوى عمارة بطرح النقاط التالية :

1/- عدم إلزام عديد من الأشخاص برخصة تغيير صبغة العقارات من سكني إلى تجاري أو صناعي لبعث المشاريع ومخالفتهم التراتيب الجاري بها العمل .

2/- عدم إحترام بعض الأشخاص التراتيب العمرانية عند القيام بتشيد بناءة جديدة (مسافة الإرتداد أو عدد الطوابق المزمع تشييدها ...) .

3/- تفعيل قرارات الهدم وتنفيذها لزجر كل من تسوّل له نفسه مخالفة القانون .

4/- التصدي والحدّ من ظاهرة تراكم فضلات البناء و الأتربة .

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديمغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

تعقبا على ما سبق ذكره وضّحت السيدة الكاتبة العامة أنه وقع تخصيص أماكن بالمستودعات البلدية لحجز العربات المتسببة في تراكم الأتربة وفضلات البناء (حجز لمدة شهر مع خطيّة مالية بألف دينار) وذلك بالتنسيق مع أعوان الشرطة البيئية والبالغ عددهم 64 عون .

*** تدخل السيدة ثريا النفطي ، من متساكني دائرة المنزه :**

إضافة إلى ما سبق ذكره قامت السيدة ثريا النفطي بعرض المشاكل التالية :

1/-عدم إحترام بعض الأجوار لكراس الشروط بمنطقة الميثوالفيل وذلك حفاظا على الطابع المعماري والهندسي للمنطقة.

2/- ضرورة الإلتزام بمثال التهيئة العمرانية والتصدي لكل المخالفين .

3/- وجود شخص ذو شبهة ويمثّل خطرا على المارة و أبنائهم كان قد إستحوذ مؤخرا على إحدى الأماكن العامة .

4/- التكتيف من حملات النظافة بدائرة المنزه .

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

شدّدت السيدة الكاتبة العامة على ضرورة الإلتزام بمثال التهيئة العمرانية بدائرة المنزه حفاظا على الطابع المعماري للمنطقة و احتراماً لمتساكنيها ونزولا عند رغبتهم .

*** تدخل السيد لسعد خضر ، المساعد الرابع لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

في نفس الإطار أكّد السيد لسعد خضر على ضرورة التصدي لكلّ المخالفين وذلك بالتنسيق مع المصالح البلدية المختصة ورئيس دائرة المنزه .

*** تدخل السيدة عليسة عمارة ، من متساكني دائرة المنزه (جمعية أحباء البلفيدار) :**

تطرّقت السيّدّة عليسة عمارة إلى النقاط التالية :

1/- المطالبة بتحديد موعد لعقد جلسة عمل مع إدارة المناطق الخضراء بإعتبار المتدخلة رئيسة جمعية تهتمّ بالنظافة و المناطق الخضراء .

2/- تفعيل مجالس الدوائر البلدية التي نصّ عليها القانون البلدي نظرا لعدم إلتزام دائرة المنزه بهذه الجلسات منذ فترة طويلة .

3/- مشكل تراكم الفضلات المنزلية والفضلات الخضراء و إعداد برنامج كامل و شامل للحدّ منه بالتنسيق مع الإدارات البلدية المختصة .

4/- فسح المجال للجمعيات والمجتمع المدني لحضور مختلف اللجان البلدية لتقديم بعض المقترحات والتصورات .

5/- الحدّ من ظاهرة تغيير صبغة العقارات من سكنية إلى تجارية أو صناعية .

*** تدخل السيد عادل بالطيب، مدير عام الطرقات والمناطق الخضراء والمنتزهات ببلدية تونس :**

أفاد السيد عادل بالطيب أنه تمّ اللقاء مؤخرا برئيسة جمعية البلفيدير السيدة عليسة عمارة وطلب منها إعداد برنامج وتصور واضح لبعض المناطق الخضراء بدائرة المنزه .

*** تدخل السيدة رئيسة دائرة سيدي البشير ، هنده عباس :**

بإعتبارها رئيسة لجنة المناطق الخضراء وعدت السيدة هنده عباس أنه سيقع إستدعاء السيدة عليسة عمارة لحضور أعمال لجنة المناطق الخضراء لإعداد تجربة نموذجية أولى بدائرة المنزه فيما يتعلق بالنقاط الخضراء المزمع إحداثها .

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

فيما يتعلق برفع الفضلات المنزلية والفضلات الخضراء أكدت السيدة الكاتبة العامة على ضرورة إيجاد السبل الكفيلة للحدّ من تراكم الأوساخ وذلك بالتنسيق مع الوكالة البلدية للخدمات البيئية .

*** تدخل السيد يحي، من متساكني دائرة الوردية :**

تساءل السيد يحي عن غياب أغلب أعضاء المجلس البلدي في حين تمحورت مداخلته في النقاط التالية :

1/- افتقار دائرة الوردية إلى أبسط المعدات والتجهيزات .

- 2/ - غياب شبه كلي للفنيين والمراقبين البلديين بخصوص المشاريع البلدية في طور الإنجاز .
- 3/ - عدم التمكن من التواصل مع رئيس الدائرة البلدية بالوردية للنظر في كيفية تفعيل مجلس الدائرة .
- 4/ - إنسداد مجاري تصريف مياه الأمطار والمياه المستعملة والعمل على جهرها قبل حلول موسم الشتاء وهطول الأمطار .
- 5/ - تردّي وضعية الروضة البلدية الكائنة بدائرة الوردية والتي أصبحت مرتعا للأعمال المنافية للأخلاق .
- 6/ - تراكم الفضلات نظرا لتقصير البعض من أعوان النظافة .
- 7/ - مزيد تفعيل دور أعضاء المجلس البلدي على مستوى المتابعة والتفقد والرقابة .
- 8/ - إيداع عدد (5) مراسلات بدائرة الوردية ولم يتلق في ذلك أيّة إجابة إلى حد هذا اليوم .
- وفي الأخير ثمّن مجهودات كل من السيّد رئيسة بلدية تونس والسيدة الكاتبة العامة .
- * تدخل السيدة حفيظة بلخير مديمغ ، الكاتبة العامّة لبلدية تونس :**

أفادت السيدة حفيظة بلخير مديمغ أنه تمّ رصد اعتمادات لصيانة الرياض البلدية ومن بينها الروضة البلدية بالوردية كما وعدت المتدخل بأنها ستحرص على إعلام السيد رئيس دائرة الوردية بكل المشاكل التي تمّ عرضها بالجلسة .

وفي ختام الجلسة تقدم السيد لسعد خضر المساعد الرابع لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة ، بأسمى عبارات الشكر للسادة الحضور من أعضاء المجلس البلدي ومواطنين ومكونات المجتمع المدني على إثراء هذه الجلسة مؤكداً أنه بتضافر جهود جميع الأطراف المتداخلة يمكن الرقي بالعمل البلدي مما يضمن العيش الكريم لمتساكني بلدية تونس.

ورُفعت الجلسة على الساعة السابعة إلا ربع مساء .

رئيس الجلسة
المساعد الرابع لرئيسة بلدية تونس
شيخة المدينة
لسعد خضر

مقرّرة الجلسة
الكاتبة العامّة لبلدية تونس
حفيظة بلخير مديمغ